

رسالة الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي الدكتور فيليب روشا  
الى الاحتفال العالمي بيوم الطيران المدني الدولي فى ١٩٩٦/١٢/٧  
بشأن موضوع "استعمال الأقمار الصناعية لتعزيز سلامة الطيران المدني"

نحن أسرة منظمة الطيران المدني ، فى مقر منظمنا بمونتريال وفى مكاتبنا الاقليمية السبعة ، وبالتعاون الوثيق مع الدول المتعاقدة البالغ عددها ١٨٤ دولة ، نحلق بأبصارنا وأفكارنا منذ سنوات طويلة فى الأجواء فوقنا فى سعيينا الدؤوب الى بناء أفضل نظام للطيران المدني وأكثره أمانا .

وفى السنوات الماضية ، طارت هذه الأفكار والأبصار آلاف الأميال بعيدا عن مجال رؤيتنا لتقترب من حدود الفضاء الخارجى حيث تدور عشرات الأقمار الصناعية بدون توقف حول كوكبنا ، منها أقمار الاتصالات والملاحة والأرصاد الجوية وغيرها .

لقد فتحت أيضا هذه الأقمار الصناعية البعيدة عن بصرنا عصرا جديدا لتقدم الطيران المدني . وهى تشكل الآن عنصرا رئيسيا فى نظم الايكاو الجديدة للاتصالات والملاحة والاستطلاع وادارة الحركة الجوية .

وسيرتب على هذه النظم الجديدة ، التى يعتمز تنفيذها على الصعيد العالمى خلال الخمس عشرة سنة المقبلة ، وفورات جديدة فى الطيران وزيادات فى القدرة الاستيعابية للفضاء الجوى . ولكنها ستؤدى أولا وقبل كل شئ الى تعزيز أمان النقل الجوى الذى يعد اليوم أفضل وسيلة نقل يمكن الاعتماد عليها .

وهذه النظم الجديدة لم يسبق لها مثيل من حيث نطاقها العالمى وتعتها . ويقتضى تنفيذها مشاركة فعالة من جانب آلاف الأشخاص - من الحكومات والمستثمرين الجويين والمطارات ومراقبى الحركة الجوية ومتقدمى الخدمات ومؤسسات التصنيع والمنظمات المعنية وغيرها للملل جنبا الى جنب لتحقيق هدف مشترك هو انشاء حياة أفضل لنا جميعا .

فلنعزز ونضاعف الآن جهودنا التعاونية ولنمض قدما لتحقيق مستقبل أفضل للطيران المدني فى جميع أنحاء العالم .